

من مزالق طلب العلم القدح في العلماء

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ومن المزالق والعثرات ايضاً الاخوة الصد عن العلماء وعن الطلبة عندهم بكثرة القذف فيهم والتجريح وهذا من الاخطاء التي يجب على طالب العلم ان يتوقاها وما استطاع الى ذلك سبيلاً.

ومن العثرات والحفر العميقة - [00:00:00](#)

التي يجب عليه ان يبصر طريقة حتى لا يقع فيه اياك ان تكدح في عالم من العلماء بلا علم ولا برهان. اياك ان تتكلم في احد العلماء والدعاة الى الله عز وجل. الا بعلم او برهان - [00:00:30](#)

اياك ان تتخوض في اعراض المسلمين عموماً واولياء الله من طلبة العلم والعلماء على وجه الخصوص. فان من عادى ولياً لله فقد بارز الله لقد برزه الله عز وجل بالمحاربة. والله هو الذي سيدافع عنه. لان الله عز وجل يقول ان الله يدافع عن الذين امنوا - [00:00:43](#) ولذلك العادة والسنة الكونية الربانية ان كل من حارب العلماء سقط. كل من حارب العلماء سقط حالاً او مآزناً. بل انهم يقولون ان سبب عدم اقبال الناس على علم الظاهرية الذي قرره لهم الامام ابن حزم هو كثرة وقوعه في اعراض العلماء - [00:01:03](#)

وقوعه رحمه الله في اعراض العلا. ولا تزال الساحة تطلعننا على صدق ذلك. بينما نفرح بطالب علم تخرج منه من من كلية شرعية الا ونفجع فيه انه صار يقدح في العلماء وطلبة العلم. فلان وفلان فيه كذا وفلان - [00:01:23](#)

اياك ان تصد عن سبيل الله لآنك متى ما سمع الناس منك التجريح بهذا فسوف فسوف تغلق ابوابكم في ابواب الطلب فلا تكن انت من يغلق هذا الخير على الناس. ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول فكونوا مفاتيح للغير مغاليق للشر. يعني ولا تكونوا - [00:01:42](#) فلا تتكلم في اهل العلم بلا علم ولا معاملة تقدح لاحد اني ادين الله عز وجل بان اوصيكم بهذه الوصية في حياتي وبعد مماتي الا تعود لسانك على القدح والتذليم على اهل العلم ما استطعت الى ذلك سبيلاً ترى - [00:02:05](#)

في علمك وترى البركة في حفظك وترى البركة في مؤلفاتك وترى البركة في صحبتك وطلابك اللي تربيتهم يتخرجون ينفعون الامة لان انهم ما سمعوا من شيخهم يوم من الايام انه اخذ في علمي في في في عرض عالم او تكلم في عالم فلا تزال سورة العلماء في قلوب الطلاب محبوبة يقرأون الكتب - [00:02:26](#)

كلها عند المشايخ كلهم لكن والله ابن حجر اذا الطلاب يحرمون من كتب الحجم طيب الامام النووي في اشعري كيف راحت كتب النووي؟ ابن الجوزي في طاعة تبي نقرأ لك انت وياه خشمك بس مكانك - [00:02:46](#)

ما تبينا نحرّم الا عندك انت يعني سد على سد في بعض الناس يغلق الخيل. فطالابه طيب نقرأ لمن؟ اذا صار هؤلاء العلماء كلهم مقدوح فيهم ولا يصح طلب العلم - [00:03:03](#)

فطوبى للطالب اذا وفق لشيخ لا يتكلم لسانه في العلماء. لان الباب يصير قدامها يجلس عند العلماء لتستفيد منهم يقرأ ما جاء من الكتب نستفيد. اما ان يكون الانسان مغلاقاً للخير فهذا والله حرمان عظيم له ولطالابه - [00:03:16](#)